رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

خطبة الجمعة لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - مشاهد من حج النبي صلى الله عليه وسلم

صلاح الصاوي

وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيمة اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:00:00

اعتم ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فلا نزال نعيش في ظلال هذه الشعيرة المباركة الركن الخامس من اركان الاسلام الحج الى بيت بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا - 00:00:25

سؤال يرد في هذا المقام هل على مريد الحج ان يصلي صلاة الاستخارة ان الحديث في الاستخارة عام اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة فهل يستخير من يريد ان يذهب الى الحج - 00:00:45

الجواب على هذا فيه تفصيل. ان كان يحج حجة الاسلام الحج الواجب فهذه لا يستخير فيها لانها اخير محض لانها فريضة واجبة على الفور في قول جماهير اهل العلم من اراد الحج - 00:01:07

تعجل. يعني هذا تماما كما لو اراد احدنا ان يصلي الظهر مسلا. هل يستخير الله؟ هل يصلي الظهر ام لا لو اراد ان يخرج زكاة ما له هل يستخير الله ان يخرج زكاة ما له ام لا؟ انما يكون هذا مع التردد في - 00:01:27

امري الذي فيه تردد. طيب متى يكون في الامر تردد في حج التطوع او في عمرة التطوع الانسان اذا ادى الحج الواجب والعمرة الواجبة. ثم اراد ان يحج مرة اخرى عندئذ تكون - 00:01:47

البدائل كثيرة الخيارات المشروعة متاحة. يعني هل يترك مسجده ثم يذهب الى العمرة في شهر رمضان ام يبقى مرابطا مع اخوانه في المسجد لكي يعظهم ولكي يأمرهم وينهاهم ويذكرهم بالله عز وجل هذا - 00:02:06

تروح وهذا مشروع وعنده تردد. ليس ترددا في اصل فضل العمرة. لكنه تردد في المقابلة بينها وبين مشروعات اخرى وبين شعائر وامور اخرى الله جل وعلا قد شرعها والله جل وعلا قد جعلها سبيل - 00:02:26

الى مرضاته. الخلاصة ان حجة الفريضة حج اول مرة والعمرة اول مرة ليس فيها استخارة. من ملك الزاد والراحلة والاستطاعة عليه ان يبادر على الفور. ان المريض قد يمرض. ان الضالة قد ربما تضل. ان الحاجة ربما - 00:02:46

فتعرض فعليه ان يبادر الى الحج قبل ان تأتي اللحظة التي يعسر فيها عليه القيام بما افترضه الله الله تعالى به. سؤال اخر هل المدين يمكنه ان يحج ام لا؟ المسألة فيها فيها تفصيل - 00:03:06

ان كان الدين حاضرا وليس دينا مؤجلا. ما هو احد الناس يشتري بيت والدين مقصر على تلاتين سنة فلا يحد لمدة ثلاثين سنة. كما انه لا يزكي لمدة ثلاثين سنة. كل مرة الزكاة يقول انا - 00:03:26

علي دين تلتميت الف وبالتالي لا زكاة علي. لا ليس هكذا ان المدين الذي يمنعه دينه من الحج من كان دينه حاضرا ثم لم يترك وفاء ثم لم يسمح له الدائن. انت عندك ثلاثة امور - 00:03:43

ان يكون الدين حاضرا الا يترك وفاء الا يسمح له الدائن. وامر رابع الا يكون الحج قد قدم من حتالله. اذا قدم الحج منحة من موسر من جهة ما فلا حرج عليه ان يخرج للحج في هذه الحالة. لان الحج - 00:04:04

لن يرزقه من ماله شيئا لن يجور على حق مدينه على حق مدينه عنده طب فيما يتعلق بهذه النقطة ايضا الشاب في مقتبل عمره في

اول حياته هل يبادر الى الزواج ام يبادر الى الحج - 00:04:24
ان الامر فيه تفصيل كذلك. ان كانت حاجته الى الزواج حاجة ملحة. ان كان يخشى على نفسه العنت الوقوع في الفاحشة اذا لم يبادر الى الزواج عندئذ الزواج يقدم على الحج. الزواج يقدم على الحج في هذه - 00:04:44
ايه الحالة؟ عندما تكون نفسه تاقت الى الزواج يخشى على نفسه الفاحشة اذا لم يتزوج فعليه في هذه الحالة ان يبادر الى الزواج ثم يحج لاحقا. بل اذا لم يجد الباءة فان على جماعة المسلمين من حوله ان - 00:05:04
على ذلك واول من يتوجه اليهم التكليف باعانته على الزواج والداه. يعني ان على والدي الشاب ان كانوا قادرين على تزويده وهو لا يملك الباءة ولا يستطيعها يجب عليهم تزويجه. فان هذا - 00:05:24
من جملة النفقة الواجبة. ان الحاجة الى العفاف لا تقل عن الحاجة الى الطعام والشراب والقساء والدواء هذه من جنس تلك. ان الوالد كما يجب عليه ان يطعم ولده. وان يكسوه. يعني وان يطببه اذا احتاج - 00:05:44
الى طبابة يلزمه ان يعفه اذا احتاج الى اعفاف ولم يكن يملك ما ما يستطيع به الباء وما اقوى به على تكاليف الزواج. طيب مسألة ايضا تتعلق بهذه النقطة الايثار. هل فيه ايثار في - 00:06:04
الحج الحج الواجب لا. يعني لو كنت لم تحجة الاسلام. ثم توافر لديك المال والقدرة وعلى الحج ثم اراد والدك ان يحج انت مقدم على وليك وان كان البر به واجبا. وان كان الاحسان اليه - 00:06:24
فريضة مستفيضة في كتاب الله عز وجل. لكن عندما نكون امام واجب عيني لا ايثار في الواجبات. انما يأتي حديث عن الايثار عندما نكون امام مستحبات. عندما تكون قد حججت الحجة الاولى وهذه حجة تطوع او عمرة تطوع - 00:06:44
هو في هذه الحالة يأتي الحديث عن ايثار والدك عليك طيب من اراد ان يخرج الى الحج عليه ان يتعلم احكام الحج ان كل من توجه الى مهمة ينبغي عليه ان يتعلم من الفقه ما يتعلق بها. يعني ان من اراد ان ينشئ مشروعا تجاريا - 00:07:04
ان عليه ان يتعلى من احكام البيوع وفقهها ما يقيه من الوقوع في الربا والغرر وسائر اسباب فساد العقول كان عمر يقول لا يجلس في سوقنا الا من فقه في ديننا والا اكل الربا شاء ام ابى - 00:07:25
لا يجلس في سوقنا الا من فقه في ديننا والا اكل الربا شاء ام ابى. ايضا من يريد ان يذهب الى الحج عليه ان يتعلم احكام المناسك حتى لا يبطل حجه او يقع في محظور كبير وهو لا يدري ثم على المساجد والمراكز الاسلامية - 00:07:45
ان توفر هذه الدورات التي تعلم الناس مناسكهم في هذا المسجد ان شاء الله يوم السبت القادم ليس غدا السبت القادم يوم تمانية وعشرين من هذا الشهر عندنا دورة حول احكام الحج. ارجو ان يحضرها الجميع ان شاء الله. وان يبلغ الشاهد الغائب - 00:08:05
يبقى تعلم احكام الحج مسألة مهمة جدا لمريدي الحج. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يسافر يوم الخميس. يعني قل ان يخرج الى سفر الا وهو يحب ان يكون خروجه يوم الخميس صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا كان يودع اهله وجيرانه - 00:08:24
استودعوا الله دينكم وامانكم وخواتيم اعمالكم. النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يحافز على توديع اهله ومن حوله عند السفر ان الله اذا استودع شيئا حفظه عندما تستودع اهلك تستودع الله دينهم وتستودع الله اماناتهم وخواتيم اعمالهم ثق انك سوف ترجع - 00:08:45
وتجد الامانة كما تركتها. ان الله اذا استودع شيئا حفظه اثناءه السفر كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ازا صعد كبر واذا نزل سبح ازا صعد الى مكان مرتفع يكبر - 00:09:13
ازا نزل او هبط واديا فانه يسبح صلوات ربي وسلامه عليه. النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني علمنا لما ننزل منزل في السفر نجتمع لقد نزل مع اصحابي منزلا تفرقوا. كل واحد في مكان - 00:09:32
فقال اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه. ان تفرقكم هذا في الشعاب من الشيطان ان تفرقكم هذا في الشعاب من الشيطان. شخص اذا قضى حاجته يعجل بالعودة عليه الى اهله - 00:09:52
السفر قطعة من العذاب. يمنع احدكم طعامه وشرابه ومنامه. فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله فليعجل بالعودة الى اهله. وقد سئل

امام الحرمين لماذا كان السفر قطعة من العداء؟ فقال لان فيه فراق الاحباب - 00:10:12
لان فيه فراق الاحباب الشخص اذا رجع من سفر مطلوب الا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة. اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا. ثم الحكمة قال حتى تستحد المغيبة وتنتشط الشعث. عشان المرأة تستعد لاستقبال زوجها في مشهد - 00:10:32
ينشرح له صدره. طبعا الليل والنهار مسألة نسبية لان اليوم تليفونات موجودة. ويستطيع ان هو بالتليفون يخبر اهله انه جاي الساعة كزا بالضبط بالدقيقة لكن في وقت لم تكن فيه تلك الوسائل لا ينبغي ان ينجى اهله لانه قد يراهم على هيئة لا تسره - 00:10:58
احبابي مرة اخرى مع اكرم سفر واكرم مسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته من المدينة الى مكة. استغرق الثمانية ايام من الحد الاحد وصل مكة يوم الاحد. النبي صلى - 00:11:18
عندما وصل الى مكة قبل ان يصل بات في منطقة اسمها الان جرول او اسمها ابار الزاهر. هذه منطقة بات النبي عليه الصلاة والسلام ليستجموا. ليعطي اسمه حقه من الراحة والاستجمام والنشاط. ليصبح جاما نشيطا فيدخل - 00:11:39
الى مكة في غاية العافية الجسدية والنفسية صلوات ربي وسلامه عليه ثم جاء على جسر الحجول ثم انحط يمينا ثم وصل الى الكعبة ثم دخل من باب بني شيبة ويا لله - 00:11:59
الكعبة هذه هي الكعبة ليس بها صنم لا يطوف لا يطوف بالبيت عريان لم يحجوا في هذا العام مشرك عادت كما تركها خليل الرحمن ابو الانبياء ابراهيم الكعبة قبل عشرة سنوات - 00:12:17
نفس هذا المكان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل لكي يطوف بالبيت وكان الملأ من قريش في دار ندوتهم يتضاحكون ويتندرون ثم قال بعضهم لبعض ايكم ينطلق الى سلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد. وانطلق اشقى القوم عقبة بن - 00:12:41
بابي معيط لكي يأتي بسلا الجزور المشيمة القزر لكي يأتي بالقذر ليضعه على ظهر الطيب المطيب صلوات ربي وسلامه عليه ثم ظل نبينا ساجدا حتى جاءت ابنته فاطمة فازالت عنه هذا القدر ثم غسلته عنه ثم رفع نبينا صلى الله عليه وسلم رأسه بعد هذا - 00:13:08
ثم دعا عليهم باسمائهم واحدا تلو الاخر. اللهم عليك بعتبة اللهم عليك بشيبة اللهم عليك بفلان. ثم تقول فوالله لقد رأيت جميع من سمى رسول الله يومئذ لقد رأيتهم قتلى ماتوا جميعا يوم بدر على الكفر بالله - 00:13:31
ثم سحبوا على وجوههم ثم القي بهم في قليب بدر في بئر بدر ثم وقف نبينا على حافة القريب يناديهم يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - 00:13:52
فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا قال عمر يا رسول الله ما تخاطب قوما قد جيفوا اصبحوا جيفا في الارض. قال والذي نفسي بيده ما انتم لما اقول منهم لكنهم لا يملكون ان يجيبوا - 00:14:08
طاف نبينا بالبيت اثناء طوافه رأى رجلا قد ربط نفسه برجل اخر. فقال له امره ان يقطع هذا الخيط. قال اصل انه نذر انا نذرنا ان نحج مقترنين من بقايا الجاهلية نربط بعضينا واحنا بنحج نزر الشيطان سوى له - 00:14:26
هزا ان هزا قربى تعلمون لا يعبد الله الا بما شاء. فقاله احلل هذا القيد. هذا ليس بنذر لا نذر الا في ويبتغى به وجه الله ان هذا من عمل الشيطان - 00:14:46
النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى الحجر الاسود ثم وضع شفتيه عليه فقبل ثم سجد عليه ثم فاضت فها هنا تسكب العبرات. ثم فرغ من طوافه فصلى ركعتين ثم ذهب الى الى الصفا والمروة - 00:15:01
ماشيا في هذه اللحظات انتشر الخبر في مكة ان رسول الله على الصفا ان رسول الله على المروة يعني فلفظت بيوت مكة رجالها ونساءها حتى العواتق جاءوا لكي تكتحل عيونهم برؤية محيا نبينا - 00:15:21
صلوات ربي وسلامه عليه ان رسول الله على الصفا ان رسول الله على ان رسول الله على المروة فلما رأى اجتماع الناس امر ان ان ترحل له دابته فاستكمل سعيه عليها لكي يراه الناس جميعا - 00:15:41

لكي يستطيع ان يحييهم وان يجيب على اسئلتهم وان يمكنهم من رؤيته في غير مشقة صلوات ربي وسلامه السلام علينا. عندما انتهى من عقم انتهى من سعيه. النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا لانه ساق معه الهدي. فامر اصحابه اني من لم يكن قد - 00:16:00

الهدي ان يحلل الصحابة لسه مترددين لماذا نحلل؟ لقد احرمنا بالحج مفردين من المدينة. النبي امامنا لم يحلل. بيننا وبين الحج اربعة ايام فقط وصل يوم اربعة والحج يوم تمانية. طب نحلل ليه؟ احنا جئنا محرمين بالحج - 00:16:23

ورسول الله امامنا لم يحلل وبيننا وبين الحج اربعة ايام. ثم بقايا ايضا انهم كانوا يرون في زمان الجاهلية ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور. بقايا افكار الجاهلية - 00:16:48

القديمة. النبي صلى الله عليه وسلم يعني عزم عليهم وقال من لم يكن قد ساق الهدي فنيف فليجعل احرامه عمرة وليسعى ثم ليتحلل. فلما وجد يعني ترددا دخل على امنا عائشة تقرأ في وجهه الغضب - 00:17:08

قالت له يا رسول الله يعني من الذي اغضبك ادخله الله النار فقال لها اما شعرت اني قد امرت اصحابي ان يجعلوا احرامهم عمرة ثم اذ هم يترددون ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم خطيبا فقال ابالله تعلموني - 00:17:29

لقد علمتم اني اخشاكم لله واتقاكم له وابركم له بالنسبة لي لقد سقت الهدي فلا ينبغي لي ان احلل حتى اطوف واسعى للحج يعني او حتى اطوف بالبيت يوم العيد. لكن بالنسبة لكم انتم من لم يكن قد - 00:17:53

ساق الهدي معه فعليه ان يجعل احرامه عمرة. عزمها عليهم عزمة فطابت نفوسهم جميعا فكلهم فعلوا. ما فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذه اللحظات جاءه سراقة بن مالك ثم قال يا رسول الله ارأيت عمرتنا هذه لعامنا هذا ام لا - 00:18:18

للابد. فقال بل لابد ابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ما المقصود دخلة العمرة في الحج الى يوم القيامة. لاهل العلم في تفسيرها قولان. يعني انه ان كان قارنا دخلت اعمال العمرة في - 00:18:46

اعمال الحج من احرم قارنا عليه طواف واحد وسعي واحد. وهذا يغنيه عن الحج والعمرة جميعا فدخلت اعمال العمرة وفي اعمال الحج بالنسبة للقارئ. تفسير اخر ان العمرة دخلت في الحج انه يجوز الاعتمار في - 00:19:05

اشهر الحج ابطالا لما كانوا يعتقدونه في زمان الجاهلية ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور. بقيت ما اخيرة من هو سراقة بن ما لك الذي يسأله؟ لعل ذاكرتكم ترجع الى الوراء - 00:19:25

انه الرجل الذي خرج في طلب رسول الله يوم هاجر من مكة الى المدينة. وكانت قريش قد نظرت دية كاملة مئة من الابل لمن يأتي به حيا او ميتا فخرج حتى كاد ان يدركهم. فقال ابو بكر النبي لقد - 00:19:43

اوتينا. قال لا تحزن ان الله معنا. ثم دعا عليه فساخت قوائم فرسه في الرمل. فقال ما الا قد دعوتما عليه. ادعوا الله لي والله لكم ان امنع عنكم الطلب. دعا له النبي صلى الله عليه واله - 00:20:03

وسلم ثم بشره يا سراقة كيف بك اذا لبست غدا سواري كسرى وانت يومها مسلم سواري كسرى ملك الفرس وهو يخرج ثاني اثنين اذ هما في الغار. نفس سراقة هذا الذي يأتي الان وقد شرح الله صدره للاسلام - 00:20:23

والنبي حوله هذه الالاف المؤلفة من حوله. وكلها وجوه تعنوا لله عز وجل تلهج بذكر الله عز وجل وهو يسأل رسول الله يتعلم منه مناسك الحج ومناسك العمرة ثم يسأله يا - 00:20:47

والله بين لنا امر ديننا كأننا خلقنا الان. ما نفعله؟ افيما جرت افيم جف به الاقلام وجرت به المقادير؟ ام فيما يستقبل؟ فقال بل فيما جرت به الاقلام بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير. قال ففيم العمل اذا؟ قال اعملوا فكلكم ميسر - 00:21:07

لما خلق له اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. اه - 00:21:37

ان شاء الله تفسحوا يا اخواني درجة الحرارة عالية في الخارج ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. الحج - 00:22:00

استخارة ماشي خص هاد حاج قارنت. استخارة استخارة استخارة الشيخ انه مسجد رمضان الرمضان في كلمة استخارة ان صمت الله قال الله عز وجل حج اه ذات حاج اه ما شاء الله - 00:22:19

ذات قمة عند الشيخ آآ آآ سكن الايثار او اه الشيخ الذاتية الحاجة ان شاء الله من حاج آآ صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله اكبر يعني في تسبيح الله عز وجل - 00:24:36

اه في السنة كان ذا بروفيسور صلى الله عليه وسلم شيخ تكنولوجيا مدينة مكة انتر بن شيبة لكعبة يعني مجرد مشرق هي لفت هي ابراهيم عليه السلام نفت الكعبة ورا صلى الله عليه وسلم - 00:27:21

الكعبة قريش صلى الله عليه وسلم لكن سجود الله عز وجل. عن عقبة بن معيد وان هددت فاطمة عليه الصلاة والسلام في السيد الله عز وجل. انت فاطمة كمان هي عليه الصلاة والسلام دعاء - 00:29:15

اه عليه الصلاة والسلام عنوان صلى الله عليه وسلم الله الله فانذانه عليه الصلاة والسلام من الطواف امام الكعبة جاهلية والله عز وجل يعني هي تعظم ذات شيطان عن ذنه عليه الصلاة والسلام - 00:29:57

الصفا المروة عليه الصلاة والسلام ان صفأ المروة سهيل عليه الصلاة والسلام كامل فالناس صلى الله عليه وسلم سعي بتبين صفا المروة اه تحلل اه احرام اه عمرة الجاهلية عمرة والحج - 00:31:13

هو يعني عاش صهيون الله عز وجل امور عمرة آآ في داير عليه الصلاة والسلام اذا عمرة عليه الصلاة والسلام في العمر الحج مفهوم العمرة اه هو الصراخ ابن مالك. ابو بكر - 00:32:26

ذات قريش صلى الله عليه وسلم وسلم كسرى الله عز وجل انا كسبت الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله - 00:34:14

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من - 00:35:00

خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسمائك وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:35:20

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر والمستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم - 00:35:40

اما المصير اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. واجمع لهم ولدويهم بين الاجر والعافية اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله - 00:36:00

يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. اخواني تقدموا الى الامام افسحوا لي اخوانكم فسحوا تضاموا تراحموا تفسحوا تضاموا تقدموا الى الامام تقدموا الى الامام بارك الله فيكم - 00:36:20